

الأهلي كابيتال تستحوذ على 40% من «القاهرة مصر للمنشآت التعليمية» لتعزيز شراكتها مع سيرا للتعليم وتوسيع الاستثمارات الجامعية وفرص التعليم في الدلتا



أعلنت شركة الأهلي كابيتال القابضة، الذراع الاستثمارية للبنك الأهلي المصري، توقيع اتفاقية للاستحواذ على حصة قدرها 40% من أسهم شركة القاهرة مصر للمنشآت التعليمية، من شركة السويدي لخدمات التعليم القابضة المحدودة، في خطوة تستهدف تعزيز استثماراتها في قطاع التعليم الجامعي، وتوسيع محافظتها الاستثمارية، والاستفادة من فرص النمو والتوسع في القطاع بما يدعم تحقيق عوائد مستدامة وتعظيم القيمة الاستثمارية على المدى الطويل.

وبموجب الاتفاقية، تستحوذ الأهلي كابيتال القابضة على 30 مليون سهم تمثل كامل حصة شركة السويدي كابيتال البالغة 40% في شركة القاهرة مصر للمنشآت التعليمية، فيما تحتفظ شركة سيرا للتعليم بحصتها البالغة 60% دون تغيير. وقد حصلت الصفقة على موافقة جهاز حماية المنافسة، فيما يجري استكمال إجراءات التنفيذ ونقل ملكية الأسهم وفقاً للقواعد والإجراءات المعمول بها، تمهيداً لإتمامها بصورة نهائية قبل نهاية عام 2026. ووقع الاتفاقية كل من الأستاذ كريم سعادة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة الأهلي كابيتال القابضة، والمهندس أحمد السويدي، رئيس مجلس إدارة شركة السويدي كابيتال، ممثلاً عن شركة السويدي لخدمات التعليم القابضة المحدودة، والأستاذ محمد القلا، الرئيس التنفيذي لشركة سيرا للتعليم.

وجرت مراسم التوقيع بحضور الأستاذ محمد الإتربي، الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي المصري ورئيس مجلس إدارة شركة الأهلي كابيتال القابضة، والدكتور حسن القلا، رئيس مجلس إدارة شركة القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية «سيرا للتعليم»، والأستاذة سهى التركي، نائب الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي المصري وعضو مجلس إدارة شركة الأهلي كابيتال القابضة، إلى جانب قيادات وممثلي الأطراف المشاركة في الصفقة. وتأتي الصفقة امتداداً للشراكة الاستراتيجية بين الأهلي كابيتال القابضة وسيرا للتعليم من خلال شركة الأهلي سيرا للخدمات التعليمية، كما تمثل خطوة جديدة لتوسيع نطاق التعاون بين الجانبين في مشروعات التعليم الجامعي، والبناء على ما تحقّق من نتائج خلال السنوات الماضية، ويستهدف الاستثمار المشترك دعم نمو شركة الأهلي سيرا، وتعزيز حضورها في سوق التعليم، وتطوير مشروعات تستجيب للطلب المتزايد على التعليم الجامعي ذي الجودة المرتفعة في مصر.

وفي هذا السياق، قال محمد الإترابي، الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي المصري ورئيس مجلس إدارة شركة الأهلي كابيتال القابضة: "يمثل هذا الاستحواذ مرحلة جديدة في مسيرة الشراكة الاستراتيجية الناجحة مع شركة سيرا للتعليم وخطوة مهمة نحو تعميق هذه الشراكة وتوسيع نطاقها، والبناء على ما تحقق من نجاح من خلال شركة الأهلي سيرا للخدمات التعليمية، وتعكس هذه الخطوة ثقة الجانبين في العمل المشترك في آفاق النمو الواعدة لقطاع التعليم، بما يساهم في دعم نموه المستدام وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

واضافت سهي التركي ان اتفاقية التعاون تعد خطوة مهمة في دعم شركه الاهلي كابيتال للاستثمار في التعليم والتي تتم بشراكة استراتيجية بين الشركة وكل من شركه سيرا والسويدي، وامتدادا للخطوات السابقة التي اتخذتها الشركة في دعم مجال التعليم الذي يعد من الصناعات الحيوية الداعمة للاقتصاد، معربة عن تطلعها لمزيد من التنسيق بين الشركاء لتحقيق مستهدفات الاتفاقية بفاعلية وتأثير علي سوق التعليم في مصر، بالاستفادة من الخبرات والكوادر المتعددة لدي كل الشركاء.

من جانبه، قال كريم سعادة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة الأهلي كابيتال القابضة: "تعكس هذه الصفقة رؤيتنا للاستثمار في قطاعات تتمتع بفرص نمو واعدة وقدرة على تحقيق عوائد مستدامة، ويأتي التعليم الجامعي في مقدمتها، لما يشهده من طلب متزايد وفرص توسع كبيرة في السوق المصري. "أضاف : "كما تمثل الصفقة خطوة جديدة في تعزيز شراكتنا الناجحة مع سيرا للتعليم، والبناء على ما حققناه معاً من خلال شركة الأهلي سيرا للخدمات التعليمية. ونتطلع إلى توظيف خبراتنا الاستثمارية والمالية، بالتكامل مع الخبرات التشغيلية لسيرا، لدعم تطوير جامعة بدر بدمياط، وتعظيم القيمة الاستثمارية للمشروع، والمساهمة في توسيع نطاق التعليم الجامعي عالي الجودة خارج القاهرة الكبرى."

في نفس السياق، قال المهندس أحمد السويدي، رئيس مجلس إدارة شركة السويدي كابيتال القابضة: "نفخر بما نجحنا في بنائه بالتعاون مع سيرا، بدءاً من المدارس التي تقدم خدماتها اليوم للأسر في القاهرة الكبرى، وصولاً إلى الخطوات التأسيسية التي اتخذناها لإقامة مجمع العلوم والتكنولوجيا المتقدمة الدولي (ASTIH) في دمياط. ومن خلال نقل حصتنا إلى الأهلي كابيتال، يصبح المشروع في أيدي شريك يمتلك المقومات اللازمة

لدفعه قدمًا نحو مرحلته المقبلة، ونظل على ثقة بما سيقدمه من إسهام في إعداد الكفاءات الفنية التي يحتاج إليها الاقتصاد المصري. لقد كان التعاون مع سيرا تجربة مثمرة ومجزية بحق، ونتطلع إلى مواصلة البناء على هذه العلاقة من خلال مشروعات مشتركة جديدة."

ويُعد مجمع العلوم والتكنولوجيا المتقدمة الدولي (ASTIH) أحد المشروعات الرئيسية المرتبطة بالصفقة، ويُقام على مساحة 58 فدانًا بمدينة دمياط الجديدة، بهدف إنشاء جهة تعليمية متكاملة تضم ثلاث جامعات مستقلة، وتوفر فرصًا للتعليم المتقدم والتعلم التطبيقي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتكنولوجيا الناشئة، بما يتماشى مع المعايير الأكاديمية الدولية واحتياجات سوق العمل. ومن المتوقع أن يضم المجمع 19 كلية تقدم 91 مجالًا دراسيًا، بطاقة استيعابية تصل إلى نحو 30 ألف طالب، على أن تُفتتح المرحلة الأولى خلال العام الدراسي 2027/2028.

وفي هذا السياق، قال الدكتور حسن القلا، رئيس مجلس إدارة شركة سيرا للتعليم: "أمنت شركة السويدي كابيتال بأهمية مشروع مجمع العلوم والتكنولوجيا المتقدمة الدولي (ASTIH) منذ اليوم الأول، وأود أن أتوجه إليهم بالشكر على ثقتهم الراسخة بالمشروع ودعمهم له. ويستحق الطلاب في دمياط ومختلف أنحاء إقليم الدلتا الحصول على تعليم متقدم في مجالات العلوم والتكنولوجيا دون الحاجة إلى مغادرة مناطقهم للحصول عليه. وسيتيح وجود ثلاث جامعات في موقع واحد أمام الطلاب فرصة الاختيار من بين مجموعة واسعة ومتنوعة من التخصصات الدراسية، بما يمثل إضافة نوعية غير مسبقة للمنطقة. كما أرحب بهذه الخطوة الجديدة في إطار الشراكة الاستراتيجية الراسخة بين الأهلي كابيتال وسيرا، التي شهدت نموًا ملحوظًا في غضون سنوات قليلة. ويعكس هذا الاستثمار الأخير ثقة كبيرة في مستقبل هذه الشراكة."

ومن جانبه، قال الأستاذ محمد القلا، الرئيس التنفيذي لشركة سيرا للتعليم: "أود أن أتوجه بخالص الشكر إلى السويدي كابيتال والسويدي للتعليم وأصدقائنا الأعضاء في عائلة السويدي، تقديرًا لمسيرة التعاون المثمرة التي جمعتنا. فقد نجحنا معًا في إطلاق ثلاث مدارس متميزة، ووضعنا الأسس لإنشاء جامعة مستقبلية في دمياط، من خلال التعاون الوثيق بين الجانبين لتحويل الأفكار إلى مؤسسات تعليمية قائمة على أرض الواقع." أضاف: "إن علاقتنا بعائلة السويدي تتجاوز هذه الصفقة بكثير، وننتطلع إلى تجدد التعاون بيننا في مشروعات مستقبلية. وفي الوقت نفسه، يسعدنا أن نشهد مزيدًا من ترسيخ تحالفنا مع الأهلي كابيتال، من خلال توسيع شراكتنا لتشمل منصة استثمارية تعليمية مشتركة ثانية، بما يجعل هذا التحالف الأكبر من نوعه في قطاع التعليم بمصر، وسنواصل العمل على بناء محفظة متنوعة ومتميزة من المدارس والجامعات والمنشآت التعليمية، بما يعزز هذا التحالف ليصبح منصة استثمارية رائدة ومتخصصة في قطاع التعليم على مستوى مصر." تمثل الصفقة نقطة انطلاق لمرحلة جديدة من التعاون بين الأهلي كابيتال القابضة وسيرا، تتيح للطرفين توظيف خبراتهما وإمكاناتهما في توسيع الاستثمارات التعليمية وتطوير مشروعات جديدة في السوق المصرية. ومن خلال الجمع بين الخبرة التعليمية والتشغيلية لسيرا والقدرات الاستثمارية للأهلي كابيتال، يفتح التعاون المجال أمام تسريع تنفيذ المشروعات القائمة، واستكشاف فرص واعدة لإنشاء مؤسسات تعليمية جديدة وتقديم برامج متخصصة تواكب المعايير الدولية والتطورات المتسارعة في سوق العمل، بما يعزز فرص النمو المستدام لقطاع التعليم ويدعم إعداد كوادر مؤهلة لاحتياجات الاقتصاد المصري.

يشار إلى أن شركة جرانت ثورنتون مصر (Grant Thornton Egypt) تولت مهام الاستشارات المالية والفحص المالي النافي للجهالة لصالح الأهلي كابيتال القابضة، فيما تولت شركة كي بي إم جي (KPMG) أعمال الاستشارات والفحص الضريبي، كما تولى مكتب نامق للمحاماة (NAMEK Law) أعمال الفحص القانوني النافي للجهالة، وإعداد وصياغة الاتفاقيات والمستندات القانونية المتعلقة بالصفقة، واستيفاء الإجراءات التنظيمية والحصول على موافقة جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية. فيما قامت شركة نيكسن بارتنرز (Nexon Partners) بدور المستشار المالي الحصري للبائع في الصفقة.

-انتهى-